

شرح ألفية ابن مالك (D) إن (وأخواتها) ٢: (٣٨١_٩٨١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهل يجوز تقدم وخبر ان على اسمها احسنت احسنت. لا يجوز الا اذا كان ظرفا - 00:00:00

مجرورة. في قوله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب؟ هذا الموضع من مواضع وجوب فتح همزة ان. لماذا؟ لان المسطرة فيها احسن احسنت يحل محله المصدر احسنت ولانها وقعت في ابتداء السلام كيف - 00:00:20

اولا المقصود انا انزلنا يعني همزة ان هنا في قوله ان انزلنا ايه بارك الله فيكم في قوله تعالى والعصر ان الانسان في خسر هذا من مواضع وجوب كسر همزة ان. لماذا - 00:00:50

ده جوابا لقسم احسنت بارك الله فيكم. في قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء ثم تاء من بعده واصلح فانه غفور رحيم. هنا يجوز الوجهان فتح همزة ان وكسر الهمزة - 00:01:20

وقد قرأ بهما فانه غفور رحيم فانه غفور رحيم. لماذا اجاز الوجهاني هنا نعم احسنت. احسنتم بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. لله رب العالمين. ان الله على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولبيتنا ولوالدينا ولمشايخه وللسامعين والمسلمين - 00:01:40

رحمه الله وبعد ذلك القبر ولا من الافعال ما كرضي وقد يليها معقدك ان وقد يليها ما تصحب الواثق معمولا والفصل على نعم لو زدت بيتا؟ والفقد بان لكن وان - 00:02:10

من دون ليت ولعل وكأن. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله وبعد ذات الكسر تصحب الخبر نوى ابتداء. نحو اني فينا وزر يقول انه يجوز ان تصحب لو الابتداء خبر ان المكسورة. نحو اني لوزر. ان - 00:03:00

سيذا لقائم ومنه قوله تعالى ان ربي لسميع الدعاء. وان ربك ليعلم وانك لعلى خلق عظيم وانا لنحن نحبي ونميت وله الاهتداء لام مفتوحة يؤتى بها لقصد التوكيد. وهي ما له صدر الكلام لكن لما كانت لا وجود توكيد وان ايضا بالتوكيد كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فاخروا - 00:03:20

تام الى الخبر ولا تدخل اللام على باقي اخواتي ان. واجاز الكوفيون دخول اللام في خبر لكن وانشدوا يلومونني في حب ليلي عوادلي. ولكنني من حبها لعميد فرج على ان اللام زائدة. وكذلك ايضا شدت زيادتها في خبر امس. مروا عجلة فقالوا كيف - 00:03:50

سيدكم فقال من سألوا امثال مجهودا. اي امثال مجهودا. وكذلك ايضا شدت زيادتها في خبر المبتدأ ام الحليسي لا عجوز شهرية ترضى من اللحم بعظم الرقبة. ام الحليسي هي في الاصل كنية الاثان. لا - 00:04:20

يجوز شهر بهاء طعنة في السن ترضى من اللحم منه لا يعنى بدل. ترضى من اللحم بعظم الرقبة فهذا شاذ. الخبر اذا كان مفردا فان لا يمتنع دخولها عليه. اما اذا كان جملة فانه يجوز دخول الله عليها. واللام في - 00:04:40

يمنتع ان كان جملة وفي الفرد منع. اذا دخولها في خبر لكن ودخولها في خبر مبتدأ الواقع مفردا غير جملة ودخولها في خبر امسى هذا كله ساب يحفظ ولا يقاس عليه. ثمان دخول الابتدائي في خبره ان - 00:05:00

شروط بثلاث شروط. قال رحمه الله ولا يلي ذلا ما قد نفى. هذا الشرط الاول ان يكون الخبر مثبتا كمثال ناظم اني لوزر خبر مثبت كالانتيات السابقة ايضا وان لنحن نحبي ونميت ان ربي - 00:05:20

اذ سميع الدعاء وعليه فلا تقول يعني اذا كان منفي لا تدخل اللام لا تقول ان زيدا لا ما قام لما ما قام لا تقول هذا قال الله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا. لم تدخل اللام وما سمع من دخول اللام - [00:05:40](#)

في الخبر المنفي ساد ومنه قول الشاعر واعلم ان تسليما وتركنا للامتنابها ولا سواء. الشاهد دخول اللام على الخبر المنفي بلا. لا لا متشابهين. اما الشوط الثاني فهو باشارة اليه بقوله ولا من الافعال ما كان رضا. الشرط الثاني ان يكون الخبر غير جملة فعلية فعلها ماض - [00:06:00](#)

تصرف غير مغترن بقدر. الفعل ماض المتصرف غير المغترن قد لا تدخل عليه اللام. ومنه ان الله اصطفى ادم ونوحا. هنا ثلاث قيود اذا اختل واحد منها جاز دخول الليل على الخبر - [00:06:30](#)

قيد المضي. فيخرج المضارع. المضارع يجوز دخول اللام عليه. ومنه وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم القيد الثاني قيد التصرف. اذا يجوز دخول اللام على الخبر الجامد. ان زيدا لنعم الرجل - [00:06:50](#)

هذا مذهب الاخفش والفراء وتبعه ابن مالك. والقيد الثالث قيد عدم الاقتران بقدر فيجوز دخول اللامع الخبر المغترن بقدر. ان زيدا لقد قام. ومنه مثال ناظم وقد يليها ما قد كان ذا لقد سمع عن العدا مستحوزا. ان ذا لقد سمع. قد سماه هو الخبر. وقد اقترن بقدر فجاز دخول اللام - [00:07:10](#)

عليه. ويشترط شرط ثالث لم يذكره ابن مالك. وهو تأخر الخبر. فلا تقول مثلا ان لعندك زيدا. بل تقول ان عندك زيدا. لا تأتي باللام. اذا كان الخبر متقدما على الاسم ثلاثة باللام. ان لدينا - [00:07:40](#)

كان لم يؤتى باللام واللام تدخل بعد ان المكسورة على اربعة اشياء اولها الخبر وهو الذي ذكره وذكر شيئا من احكامه في هذه الابيات الثلاثة التي قرأناها. في قوله وبعد ذات الكسب تصحب الخبر له فداء النحو اني لوزر. ولا يليد الا ما قد نفي ولا من - [00:08:00](#)

كالافعال ما كرزي وقد يليها ما عقدك ان ذا لقد سماع العدا مستحوزا. وبقيت ثلاثة مواضع ذكرها في بيت واحد وهو قوله وتسحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر. فالثالث - [00:08:20](#)

مما تدخل عليه اللام بعد ان المكسورة معمول الخبر. ولذلك شروط ذكر ابن مالك واحدا منها وهو ان يتوسع معمول بين اسم ان وخبرها. مثلا في قولك ان زيدا ضارب عمرا. يجوز دخول لام - [00:08:40](#)

انا معمول الخبر. معمول الخبر هنا هو قوله عمران. يجوز بشرط توسطه بين الاسم والخبر فتقول ان زيدا لعمر ضارب. ان زيدا لعمر ضارب. فلا يجوز اذا لم يتوسط يعني اذا تأخر اذا جاء بعد الخبر لا يجوز دخول اللام عليه لا تقولوا ان زيدا ضارب لعمر. بعدم التوسط لا بد من التوسط هذا قول وتصحب الواسط - [00:09:00](#)

معمول الخبر. وايضا يشترط ان يكون الخبر مما يصح دخول اللام عليه. فلا يجوز ان تقول ان زيدا لعمر ضارب بل تقول ان زيدا عمرا ضرب بدون اللام. لانه لا يصح دخول اللام على ضربة كما قال ولام الافعال ما كان رضي - [00:09:30](#)

الشوط الثالث الا تكون اللامقداست على الخبر. يعني لا يجوز ان تقول ان زيدا فامر لضارب اذا دخلت على الخبر فلا يجوز دخولها على معمول الخبر. الشرط الرابع ان لا يكون حالا ولا - [00:09:50](#)

لعدم سماع دخول الله عليه. مثلا لا تقول ان زيدا لراكبا منطلق راكبا هذا حال يعني هو منطلق حال كونه راكبا. بل تقول اذا قدمت معمول ان زيدا راكبا منطلق. راكبا منطلق لان راكبا - [00:10:10](#)

الحال؟ هذا الثاني معمول الخبر اذا توسط بين اسم ان وخبرها. الثالث هو ضمير الفصل قال وتسحب الواسطة والفصل. الثالثة مما تدخل عليه لام اهتداء هو ضمير الفصل. وهو ضمير يتوسط بين - [00:10:30](#)

ايها الخبر او ما اصله المبتدأ والخبر؟ ومنه قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق. دخلت له الابتدائي انا ضمير الفصل وان ربك لهو العزيز الرحيم. وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون - [00:10:50](#)

الرابع قالوا اسمع الحل قبله الخبر. الرابع الاسم بشرط تأخره عن الخبر. هذا معنى قوله حل قبله الخبر. ان في ذلك الاية ان في ذلك لايات. ان في ذلك لعبرة. ان في ذلك لذكرى. فيجوز دخول اللام على الاسم - [00:11:10](#)

الذي تأخر عن الخبر. ثم قال رحمه الله غسل ماء بذى الحروف يبطل اعماله وقد يبقى الامل اذا اتصفت ما الزائدة بذى الحروف بان او احدى اخواتها كفتها عن العمل ولذلك - [00:11:30](#)

الكافة وعميت ايضا شيئا اخر وهو انها تزيل اختصاصها بالاسماء وتهينها للدخول في الافعال. ولذلك تسمى تسمى المهينة. قال الله تعالى انما يوحى الي انما الحكم اله واحد. انما يوحى الي - [00:11:50](#)

انما الى حكم اله واحد فيه شاهدان. كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. تقول انما زيد قائم ووصل ما بذى الحروف يبطل اعمالها. تقول انما زيد قائم. قوله وقد يبقى العمل - [00:12:10](#)

اه فسر بان ما اذا اتصلت بهذه الحروف قد تعمل هذه الحروف على قلة وهو مذهب جماعة من النحى انه قد يقال على قلة انما زيدا قائم هكذا باعمال ان مع اتصال ما بها - [00:12:30](#)

وهكذا بقية اخواتها. لكن المتفق على بقاء عمله هو ليت فقط. لذا بعض راح حمل قوله وقد يبقى العمل عاليته. فيجوز ان تقول ليثما الحياة خالية من الكدر وليثما الحياة - [00:12:50](#)

خالية من الكدر يجوز الاعمال والاهمال. ومنه قول النابغة الذبياني قالت الا ليثما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي. هكذا يروى بالاعمال ويروى ايضا بالاهمال. قالت الا ليثما هذا - [00:13:10](#)

الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي. هذا البيت يذكر فيه زرقاء اليمامة نظرت الى سرب من حمام طائر وعندها حمامة واحدة فقالت بيت الحمامة لية. ليت هذا الحمام الذي تراه الان. تقول فيه ليت الحمام نية. الى - [00:13:30](#)

ونصفه قدية تم الحمام مياه. يعني اذا هذا الحمام الذي رأته اذا اليه نصفه مع الحمامة التي معها تم العدد مئة. ما فقدر هذا الحمام الذي رأته ست وستون. ست وستون احسنت بارك الله فيكم. اذا اضفت اليها نصفها وهو - [00:14:00](#)

ثلاث وثلاثون هذه تسعة وتسعون مع حمامتها هذه مئة. يقول نابغة الذبياني يخاطب النعمان المنذر واحكم كحكم في فتاة الحي اذ نظرت الى حمام صراع وارد الثمن. قالت اناني كما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه - [00:14:30](#)

هو فقدي او نصفه او هنا بمعنى هواء. يعني ليت هذا الحمام لنا ومعه نصفه. فحسبوه فالقوه كما تزعمت ستة وستين لم تنقص ولن تزيد. فكم مات مئة فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد - [00:14:50](#)

وتسعة وتسعين لم ينقص ولم يزد. فكم مات مائتان فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد. الشاهد ان ليت اذا دخلت عليها ماء فانها لا تبطل عملها بل يجوز الاهمال والاهمال. وبهما روي بيت النابغة. الا ليت ما هذا الحمام - [00:15:10](#)

او هذا الحمام والمقصود بما في قوله ووصل ما بذى الحروف مبطل المقصود ما الزائدة؟ ام ما الموصولية؟ فلا تكفها عن العمل. ومنه قوله تعالى ان ما صنعوا كيد ساحر. ما هنا لم تكف ان - [00:15:30](#)

في العمل بانها بانها اسم موصول. ان الذي صنعوه كيد ساحر. وكذلك ما اذا كانت موصولا حرفيا موصول الحرفي الذي يؤول مع صلتها بمصدر انما فعلت حسن اي ان فعلك حسن - [00:15:50](#)

قال رحمه الله وجائز الرفع كمعطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل والحققت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكأن اذا كان العطف على اسم ان او ان او لكن هذه الثلاثة. بعد مجيء الخبر - [00:16:10](#)

فيجوز في المعطوف الرفع اجماعا. اي مع جواز النصب. فمثلا تقول ان اذا قائم وعمر او عمرو بالنصب او بالرفع. ان زيدا قائم وعمر او امرا هنا سم معطوف على اسمهن - [00:16:30](#)

ان زيدا قائم وعمر بالرفع يكون مبتدأ حذف خبره اي عمر كذلك واعربه بعض وهم معطوفون على محل اسم ان. لانه مبتدأ في الاصل فهو في الاصل مرفوع. ومنه قوله تعالى - [00:16:50](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله ورسوله هكذا بالرفع. لك ان تقول انه مبتدأ حيث خبره. اي ورسوله بريء منهم. ولك ان تقول انه معطوف على محل اسم ان - [00:17:10](#)

هذا جائز بالاجماع. واما اذا كان العطف قبل مجيء الخبر. فما بحكم مفهوم قول ابن مالك بعد ان تستكمل مفهوم انه اذا كان العطف

قبل مجيء الخبر قبل ان يستكمل - 00:17:30

اطمئن خبره انه لا يجوز الرفع. مفهوم قول ابن مالك بعد ان تستكمل انه لا يجوز الرفع في المعطوف على اسم ان قبل مجيء خبرها وهذا مذهب جمهور البصريين. واجاز الكسائي والفراء - 00:17:50

اجاز الرفع ويدل بهذا القول قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله والصابئون عطف اقصد جاء مرفوعا ولما يجيء الخبر بعد وقرأ في الشواذ ان الله وملائكته يصلون على النبي بالرفع في الملائكة. وجاء ذلك كثيرا - 00:18:10
في الشعر والنثر من الشعر قول الشاعر فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار بها لغريب فاني وقيار. الخبر لغريب. وقد عطف على الاسم قبل مجيء الخبر فهذا يدل على الجواز. وقد قال الشاعر ايضا خليلي هل طب فاني وانت ما اذا لم تبوحا بالهوى دنيا -

00:18:40

وسمع ايضا في النثر ومنه ما حكاه سيبويه ان ناسا من العرب يقولون انك وزيد ذاهبان انك وزين ذاهبان. وتسمية هذا الاسم المرفوعة. معطوفا على اسمه ان في تجوز تسميته معطوفا على اسمهن فيه تجوز لانه مبتدأ حذف خبره وقيل في اعرابه انه معطوف على محل اسمهن - 00:19:10

قال والحق بان لكنتك انت من دون ليت ولعل وكان. تقول ان ان ولكن يلحقان بهن فتقول علمت ان زيدا قائم وعمرا او عمر بالرفع او بالنصب مع زيد قائما لكن عمرا منطلق وخالدا وخالد بالرفع. يجوز الوجهان هذا قول - 00:19:40

الحق بان لكنه وان قال من دون ليت ولعل وكأن. فلا يجوز مع هذه الثلاثة الا النصب. يعني تقول مثلا ليس تزايدا وعمرا قائما. هذا قبل ان تستكمل عملها. اوليت زيدا قائم وعمرا بالنصب في الحاليين. ومثلها كان - 00:20:10

ولعل فالحكم السابق خاص بان وان ولكن اما ليت ولعل وكأن فلا يجوز معها الا النصب هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم.

سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:20:30

استغفرك واتوب اليك واياكم بارك الله فيك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:50